بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الاثنين، 24 ربيع الآخر 1435هـ | 2014/02/24م | رقم الإصدار: 1435 هـ / 020

بيان صحفي

نساء حزب التحرير يُعلنَّ عن حملة نصرة لمسلمي أفريقيا الوسطى
يسلِّطْن فيها الضوء على الإبادة الجماعية التي تتعرض لها نساء وأطفال المسلمين هناك

(مترجم)

أطلق القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير سلسلة من الأعمال والفعاليات التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي في العالم على الجرائم البشعة التي تتعرض لها نساء وأطفال المسلمين في أفريقيا الوسطى. وهذه الأعمال هي جزء من حملة عالمية يُنظمها الحزب بعنوان **"مَنْ لنصرة المسلمين في أفريقيا الوسطى"**. فمنذ الأول من شباط ٢٠١٤ تُشَنُّ حملة إبادة جماعية وحشية ممنهجة بحق المسلمين الذين لا حول لهم ولا قوة تنصرهم في بلادهم، في ظل تواطؤ مقيت بل وتعاون من قبل وسائل الإعلام والمجتمع الدولي اللذين يوفران غطاء لهذه الجرائم المرتكبة بحق المسلمين. وقد كان القاصرون والنساء الذين يعيشون في بانغي هدفا لأعمال بربرية يعجز اللسان عن وصفها. وقد ذكر مسؤولو اليونيسيف أنهم أصيبوا "بالصدمة الشديدة من الوحشية ثم الإفلات من العقاب لأولئك الذين يقتلون ويشوهون الأطفال". ففي تقرير للأمم الأمم المتحدة في ١٤ من شباط وُثِّقت ١٣٣ حالة لأطفال تعرضوا للقتل أو للتشويه. وفي الثالث من كانون الثاني ٢٠١٤ ذكرت وكالات الأنباء الدولية خبر ذبح طفلين كانا ضمن العديد من الحالات الأخرى الموثقة والتي ارتكبت فيها أعمال مماثلة بحق المسلمين المضطهدين هناك. وفي تصريحات لمسؤولين في اليونيسيف اعتبروا أن ما يجري هو "استهداف مباشر بسبب الانتماء الديني للضحايا بشكل انتقامي فظيع"، كما صرح مانويل فونتين وسليمان دياباتيه. وذكر مدير الطوارئ في منظمة "هيومان رايتس ووتش" بيتر بوكارت للـ بي بي سي في التاسع من شباط الجاري بأن أحياء بكاملها قد "أفرغت تماما من سكانها المسلمين، بل ويجري إخلاء منازلهم بشكل منظم... حتى يتم محو أية أدلة على أنهم كانوا أصلا يعيشون فيها". وقد وثقت منظمة العفو الدولية مجزرة وقعت في العاشر من شباط في بوغويري غرب بانغي حيث تم العثور على فتاة مسلمة تبلغ من العمر ١١ عاما وحيدة. وأوضحت دوناتيلا روفيرا، كبيرة مستشاري الأزمات لدى منظمة العفو الدولية بأن "الفتاة كانت رابضة في زاوية... والرعب يملأ عينيها، وبالكاد تستطيع التكلم.. ولم تكن قد تناولت الطعام أو الشراب لأربعة أيام متواصلة... لقد كانت الناجية الوحيدة في هذه القرية المسلمة"، وبحسب التقديرات فإن الأطفال والنساء يشكلون النسبة الأكبر للمتضررين في هذه الأزمة التي تزداد وتيرتها في جمهورية أفريقيا الوسطى.

لقد تخاذل حكام المسلمين وتخلَّوا - في عادة مألوفة غير مستهجنة من قِبلهم - عن القيام بواجبهم الأخلاقي لحماية المسلمين المدنيين الأبرياء، وهذا تماما ما فعلوه تجاه مسلمي البوسنة وميانمار وسوريا وغيرها. إن هذا العجز الدائم في إرادتهم السياسية يكشف حقيقة حالهم، فهم ليسوا سوى عبيد لمصالح الغرب، كما أن مواقفهم تعكس الهوة الهائلة بين أولئك الطغاة وأفكار ومشاعر الأمة الإسلامية التي يحكمونها.

إننا نساء حزب التحرير لن نبقى مكتوفات الأيدي صامتاتٍ إزاء هذه الجرائم البشعة تجاه أخواتنا وعائلاتهنَّ. وخلال الأسابيع القادمة إن شاء الله ستشارك نساء المكتب الإعلامي لحزب التحرير في حملة إعلامية مكثفة تهدف لفضح هذه الجرائم الفظيعة بحق النساء والأطفال في أفريقيا الوسطى، كما سنعمل على محاسبة الحكام الحاليين الذين انتهت صلاحيتهم وفَضح تقصيرهم في تدخل حاسم وسريع لحماية دماء المسلمين التي تراق في جميع أنحاء العالم. وسنعمل نحن نساء الحزب على تأكيد رسالتنا الثابتة بأن الخلافة - النظام السياسي الإسلامي - هي وحدها من سيوقف سفك دماء المسلمين والاعتداء المنهجي عليهم. فالخلافة التي سيقودها إمام عادل حر من أغلال العبودية للغرب لن تقف جيوش الأمة تحت حكمه ساكنة مستكينة فيما أمة الإسلام تنزف وتَئِنّ. هكذا كانت الحال في ظل خلافة عثمان رضي الله عنه الذي وحد وحشد موارد الدولة الإسلامية الهائلة سعيا منه لحماية مناطق شمال أفريقيا التي كان حالها غير مستقر حينها، حيث كانت عرضة لهجمات الإمبراطورية البيزنطية والفارسية ومطامعهما الاستعمارية. إنها الخلافة فقط، وإعادتها في الأرض ما من شأنه أن يُوَفِّر ملاذا آمنا لأمة الإسلام المظلومة المضطهدة في العالم بأسره.

﴿وَإِنِ ٱسْتَنصَرُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ فَعَلَيْكُمُ ٱلنَّصْرُ﴾ [الأنفال: ٧٢]

القسم النسائي

للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043
بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info